

نهج السعادة

[333] شرح المختار (57) من خطب نهج البلاغة من ابن أبي الحديد: 4، 104 وللکلام مصادر وثيقة وصور عديدة نذكرها في باب شكايته (ع) عن قريش. - 105 - ومن دعاء له عليه السلام لم يزل يدعو به لما حضرته الوفاة صلوات الله عليه اللهم اكفنا عدوك الرجيم اللهم إني أشهدك أنك لا إله إلا أنت، وأنت الواحد الصمد، ولم تلد ولم تولد ولم يكن لك [له خ ل] كفوا أحد، فلك الحمد عدد نعمائك لدي، وإحسانك عندي، فاغفر لي وارحمني وأنت خير الراحمين. - ولم يزل يقول -: لا إله إلا الله وحده لا شريك لك، وأن محمدا عبدا ورسولك (1) عدة لهذا الموقف وما بعده (الهامش) = في الشورى غيره عقدوا له الأمر، وقالوا الامام: في الحق أن تتركه. فتناقض حكمهم بالحق في القضيتين، ولا يكون الحق في الأخذ إلا لمن توافرت فيه شروطه. (1) وفي بعض النسخ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله - الخ (*) .
